

¹كَانَ صِدْقِيَّا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً جِئَ مَلِكًا، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيطَلُ بْنُثُ إِرمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ²وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوَيَاقِيمُ. ³لَأنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَبُهُودًا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. وَكَانَ أَنَّ صِدْقِيَّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ. ⁴وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ جَاءَ بُيُودُتَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَزَلُّوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَئِهَا. ⁵فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِمُلْكِ صِدْقِيَّا. ⁶فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِسَعْبِ الْأَرْضِ. ⁷فَنَغَرَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ الْقِتَالِ وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ، وَالْكِلْدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوْلَئِهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرَّةِ. ⁸فَتَبِعَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ، فَأَذْرَكُوا صِدْقِيَّا فِي بَرَّةِ أَرِبَخَا، وَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ. ⁹فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقِصَاءِ عَلَيْهِ. ¹⁰فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُودًا فِي رَبْلَةَ ¹¹وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَّا وَقَبَّضَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السَّجْنِ إِلَى يَوْمٍ وَقَاتِهِ. ¹²وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ وَهِيَ السَّنَةُ الثَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِمُلْكِ بُيُودُتَصَّرُ مَلِكِ بَابِلَ جَاءَ بُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ¹³وَأَخْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ. ¹⁴أَخْرَقَهَا بِالنَّارِ وَكُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلَّ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. ¹⁵وَسَبَى بُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَبَقِيَّةِ الْجُمْهُورِ. ¹⁶وَلَكِنَّ بُورَزَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ. ¹⁷وَكَسَّرَ الْكِلْدَانِيُّونَ أَعْمِدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَبَحَرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَحَمَلُوا كُلَّ نُّحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ. ¹⁸وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصَّ وَالْمَنَاصِخَ وَالصُّخُونَ وَكُلَّ آيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا. ¹⁹وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ

وَالْمَتَاصِحَ وَالْقُدُورَ وَالْمَتَائِرَ وَالصُّحُونَ وَالْأَفْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ قَالِذَّهَبَ، وَمَا كَانَ مِنْ فِصَّةٍ قَالْفِصَّةَ.²⁰ وَالْعُمُودَيْنِ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْنِ عَشَرَ تَوْرًا مِنْ نُحَاسٍ الَّتِي تَحْتَ الْقَوَاعِدِ الَّتِي عَمَلَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَرِنْ لِنُحَاسٍ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَابِ.²¹ أَمَّا الْعُمُودَانِ فَكَانَ طَوْلُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَخِيطُ اثْنَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ وَغَلَطُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ وَهُوَ أَجُوفٌ.²² وَعَلَيْهِ تَأَجُّ مِنْ نُحَاسٍ، وَتَرْفَعُ النَّجَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسُ أَذْرُعَ. وَعَلَى النَّجَاحِ خَوَالِيهِ سَبَكَةُ وَرُمَاتَانِ، الْكُلُّ مِنْ نُحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعُمُودِ الثَّانِي وَالرُّمَاتَانِ.²³ وَكَانَتِ الرُّمَاتَانِ سِتًّا وَتَسْعِينَ لِلْجَانِبِ. كُلُّ الرُّمَاتَانِ مِثْلُهُ عَلَى السَّبَكَةِ خَوَالِيهَا.²⁴ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَاتِيَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ وَصَفَتِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَخَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةِ.²⁵ وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْطُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجَدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَانَتِ رَئِيسُ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّحْنِذِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ وَجَدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ.²⁶ أَخَذَهُمْ بُورَزَادَانِ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ،²⁷ فَصَرَّهْمُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتْلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.²⁸ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَاهُ تَبُوحْدَتَصَّرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ.²⁹ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لَتَبُوحْدَتَصَّرُ سُبَيَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ ثَمَانِ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا.³⁰ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لَتَبُوحْدَتَصَّرَ سَبَى بُورَزَادَانِ رَئِيسُ الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جُمْلَةُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ.³¹ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَسَبَى يَهُوْيَاكِينَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوْبِلَ مَرْودُحُ مَلِكُ بَابِلَ فِي سَنَةِ تَمْلِكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ³² وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كُرَاسِي الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.³³ وَغَيَّرَ تِيَابَ سِجْنِهِ وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.³⁴ وَوُطِّقَتْهُ وَطِيقَةُ دَائِمَةٍ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ إِلَى يَوْمٍ وَقَاتِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.